قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا
غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهبا
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم • حديثه ان النبي صلى الله عليه كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف وان لم يسمع اذانا اغار عليهم الحديث
حديثه ان النبي صلى الله عليه خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حديثه قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنع
لم تصنع هذا هكذا • هذه الاحاديث عن عبد العزيز بن صهيب

والحل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه
الكبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره
قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله
عليه من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها •
حديثه عن الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي عليه السلام يقول ان
اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف
من الفجر ساطع • ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع • يبيت يجافي
جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع • حديثه عن انس ان رجلا من اهل البادية
اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها
قال ما اعددت لها الا اني احب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه قال انك مع من احببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال
ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة • حديثه اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى
النبي صلى الله عليه حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلها النبي صلى الله عليه بشيء بين
يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه فاستفاق النبي صلى الله عليه فقال
اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر • حديثه ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس فحمد الله فحق على كل مسلم يسمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان

Copyright © King Saud University